أبرز أحداث العالم

1881-1890 ميلاد

- 1881 ميلادي:

كان عام 1881 ميلادي (الموافق لأواخر 1898 هـ وأوائل 1899 هـ) عاماً استثنائياً شديد الخطورة في تاريخ العالم الإسلامي، حيث شهد قفزة كبرى في التمدد الاستعماري الأوروبي، وانطلاق ثورات تحررية ملحمية، بالتوازي مع اغتيالات سياسية هزت القوى العظمى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- الاحتلال الفرنسي لتونس: اجتاحت القوات الفرنسية 🇹🇳 الأراضي التونسية وأجبرت الباي محمد الصادق على توقيع "معاهدة باردو" في 12 مايو، لتسقط تونس رسمياً تحت الحماية الفرنسية ويبدأ عهد الاستعمار.
- انطلاق الثورة العرابية في مصر: قاد الضابط أحمد عرابي 🇪🇬 مظاهرة عابدين الشهيرة في 9 سبتمبر، حيث واجه الخديوي

توفيق وقدم مطالب الشعب والجيش بعزل الوزارة المستبدة وزيادة عدد الجيش، مطلقا جملته التاريخية: "لقد خلقنا الله أحراراً".

- ظهور الحركة المهدية في السودان: أعلن محمد أحمد 🇸🇩 المهدي نفسه "المهدي المنتظر" في جزيرة أبا، وأطلق ثورة مسلحة كبرى ضد الحكم التركي-المصري، نجحت في توحيد القبائل السودانية وهزيمة القوات الحكومية في عدة معارك أولية.
- ثورة الشيخ بوعمامة في الجزائر: اندلعت ثورة شعبية 🇩🇿 إسلامية عارمة في الجنوب الوهراني بزعامة الشيخ بوعمامة ضد الاستعمار الفرنسي، واستمرت المقاومة الشرسة لسنوات معتمدة على حرب العصابات في الصحراء.
- 👑 إعلان دولة مالي الحالية تحت النفوذ الفرنسي: واصلت فرنسا تمددها العسكري في غرب إفريقيا واحتلت مدينة "كيتا" (في مالي الحالية)، لتفكيك الممالك الإسلامية في منطقة الساحل الإفريقي.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- اغتيال قيصر روسيا ألكسندر الثاني: قُتل القيصر الروسي 🇷🇺 إثر هجوم بقنبلة نفذته منظمة "الإرادة الشعبية" الثورية اليسارية في سانت بطرسبرغ، وتولى ابنه ألكسندر الثالث

الحكم لتبدأ موجة قمع سياسي واسعة.

- اغتيال الرئيس الأمريكي جيمس غارفيلد: تعرض الرئيس 🇺🇸 العشرين للولايات المتحدة لإطلاق نار في يوليو على يد محامٍ مضطرب نفسياً، وتوفي متأثراً بجراحه في سبتمبر بعد أشهر قليلة من توليه الرئاسة.
- 📜 تأسيس الصليب الأحمر الأمريكي: أسست الممرضة الرائدة "كلارا بارتون" الجمعية الوطنية للصليب الأحمر في واشنطن لتقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية في حالات الكوارث والحروب.
- 🔬 تطوير لقاح الجمرة الخبيثة: نجح العالم الفرنسي الشهير لويس باستور في إجراء أول تجربة علنية ناجحة لـتلقيح الماشية ضد مرض الجمرة الخبيثة (Anthrax)، مما شكّل ثورة في علم المناعة والطب البيطري.
- ⚡ أول محطة توليد كهرباء عامة في العالم: افتتحت شركة توماس إديسون أول محطة لتوليد الطاقة الكهربائية المخصصة للإضاءة التجارية العامة في مدينة غودالمينغ ببريطانيا، إيذاناً بالاستغناء التدريجي عن غاز الإضاءة.

- 1882 ميلادي:

كان عام 1882 ميلادي (الموافق لأواخر 1899 هـ وأوائل 1900 هـ) عاماً مفصلياً غير وجه التاريخ الحديث في العالم الإسلامي، حيث شهد وقوع مصر تحت الاحتلال البريطاني وتصاعد المقاومة المسلحة، بالتوازي مع تشكل تحالفات عسكرية كبرى تمهد للحرب العالمية الأولى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- الاحتلال البريطاني لمصر: قصفت السفن الحربية 🇪🇬 البريطانية مدينة الإسكندرية في يوليو، ووقعت معركة التل الكبير في سبتمبر حيث هُزم الجيش المصري بقيادة أحمد عرابي بسبب الخيانة، ودخلت القوات البريطانية القاهرة ليبدأ احتلال دام عقوداً.
- انتصارات الثورة المهدية: حقق الإمام محمد أحمد المهدي 🇸🇩 انتصارات ساحقة على القوات الحكومية في السودان، وحاصر مدينة الأبيض الإستراتيجية (عاصمة كردفان) لقطع خطوط الإمداد وتثبيت أركان الدولة المهدية.
- تأسيس المحاكم الشرعية في إندونيسيا: أسست الإدارة 🇮🇩 الاستعمارية الهولندية ما عُرف بـ "محاكم المقيمين" للتعامل مع الأحوال الشخصية للمسلمين، في محاولة لتهدئة الغضب

- ليبيَا توسع نفوذ الحركة السنوسية: نقل الشيخ محمد 🇱🇾 المهدي السنوسي مركز الدعوة إلى "الجغبوب" في الداخل الليبي، لتعزيز نشر التعليم الإسلامي وتحصين القبائل ضد الأطماع الإيطالية والفرنسية في شمال إفريقيا.
- 👑 نفير المقاومة في الجزائر: استمرت معارك الكر والفر في الصحراء الجزائرية بقيادة الشيخ بوعمامة، وردت فرنسا بفرض "قانون الأهالي" التعسفي لقمع الهوية الإسلامية وتقييد حركة الجزائريين.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- ⚔️ تأسيس الحلف الثلاثي: وقّعت الإمبراطورية الألمانية، وإمبراطورية النمسا-المجر، ومملكة إيطاليا حلفاً عسكرياً سرياً للدفاع المشترك، وهو التكتل الذي شكل أحد المحاور الأساسية في الحرب العالمية الأولى.
- 🔬 اكتشاف بكتيريا السل: أعلن العالم الألماني روبرت كوخ اكتشافه العبقري للبكتيريا المسببة لمرض السل (الدرن)، مما فتح الباب لتشخيص وعلاج هذا المرض الفتاك الذي كان يحصد أرواح الملايين.
- 🔌 افتتاح محطة طاقة كهربائية تجارية: دشن توماس إديسون محطة "بيرل ستريت" في نيويورك، وهي أول محطة في العالم لتوليد وتوزيع الكهرباء عبر شبكة أرضية لإنارة

المنازل والمكاتب.

- قانون استبعاد الصينيين: أقر الكونغرس الأمريكي قانوناً 🇺🇸 يحظر تماماً هجرة العمال الصينيين إلى الولايات المتحدة، وهو أول قانون أمريكي يمنع الهجرة بناءً على العرق والجنسية.
- 🎭 العرض الأول لأوبرا بارسيفال: قدم الموسيقار الألماني الشهير ريتشارد فاغنر عرضه الأوبرالي الأخير والضخم "بارسيفال" في بايرويت قبل وفاته بأشهر قليلة.

- 1883 ميلادي:

كان عام 1883 ميلادي (الموافق لأواخر 1900 هـ وأوائل 1901 هـ) عاماً حافلاً بالانتصارات العسكرية الكبرى للمقاومة الإسلامية في إفريقيا، بالتوازي مع كوارث طبيعية هزت كوكب الأرض واكتشافات طبية أنقذت البشرية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- معركة شيكان التاريخية: حققت قوات الثورة المهدية في 🇸🇩 السودان انتصاراً ساحقاً ومصيرياً على الجيش المصري- البريطاني بقيادة الجنرال البريطاني "ويليام هيكس" (هيكس

باشا)، حيث أُبيد جيشه بالكامل، مما مهد الطريق لإنهاء الحكم الأجنبي والزحف نحو الخرطوم.

- نفي الأمير عبد القادر الجزائري ووفاته: توفي رائد 🇩🇿 المقاومة الجزائرية الأمير عبد القادر في منفاه بدمشق في 26 مايو، بعد عقود قضاها في الدفاع عن بلاده ونشر العلم، وحضر جنازته حشود مهيبة من مختلف الأطياف.
- إلغاء المراقبة الثنائية: ألغت بريطانيا المراقبة المالية 🇪🇬 المشتركة (الفرنسية البريطانية) على مصر لفرض سيطرتها الاستعمارية المنفردة على البلاد بعد احتلالها.
- بعثة المولى الحسن الأول لتحديث الجيش: أرسل سلطان 🇲🇦 المغرب بعثات عسكرية من الضباط المغاربة إلى أوروبا لتلقي العلوم العسكرية الحديثة، في محاولة يائسة لتقوية الجيش وحماية استقلال البلاد من الأطماع الأوروبية.
- اتفاقية المرسى في تونس: وقع الباي التونسي 🇹🇳 والفرنسيون اتفاقية المرسى التي عمّقت السيطرة الفرنسية المباشرة وحولتها من مجرد حماية عسكرية إلى إدارة استعمارية كاملة للشؤون الإدارية والمالية.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🌋 انفجار بركان كراكاتوا الكارثي: ثار البركان الواقع في إندونيسيا بقوة هائلة تُعد من أعنف الكوارث الطبيعية في

التاريخ، وتسبب الصوت الناجم عنه في هز الكرة الأرضية وتوليد موجات تسونامي مدمرة قتلت أكثر من 36 ألف شخص، وحجبت رماده أشعة الشمس لشهور.

- 🔬 اكتشاف بكتيريا الكوليرا: تمكن العالم الألماني روبرت كوخ من عزل واكتشاف البكتيريا المسببة لمرض الكوليرا أثناء دراسته للوباء في مصر والهند، مما شكل خطوة ثورية لمكافحة الأوبئة الفتاكة.
- 🌉 افتتاح جسر بروكلين: افتُتح الجسر الشهير في نيويورك بعد 14 عاماً من البناء، وكان في ذلك الوقت أطول جسر معلق في العالم وأول جسر تُستخدم فيه الأسلاك الفولاذية، ليصبح معجزة هندسية لعصره.
- 🚂 انطلاق قطار الشرق السريع: انطلقت أول رحلة رسمية للقطار الفاخر الأسطوري (Orient Express) ليربط بين باريس وإسطنبول (عاصمة الدولة العثمانية)، كجسر ثقافي وتجاري يربط غرب أوروبا بشرقها.
- 📜 اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية: وُقعت المعاهدة الدولية الأولى من نوعها لحماية براءات الاختراع، والعلامات التجارية، والرسوم الصناعية، لضمان حقوق المخترعين حول العالم.

- 1884 ميلادي:

كان عام 1884 ميلادي (الموافق لأواخر 1901 هـ وأوائل 1902 هـ) عاماً حاسماً شهد رسم المخططات الاستعمارية الكبرى لتقسيم القارة الإفريقية، بالتوازي مع انتصارات عسكرية كبرى للمقاومة الإسلامية في السودان وقفزات صناعية غيرت وجه العالم المعاصر.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🌍 انطلاق مؤتمر برلين (تقسيم إفريقيا): افتتح المستشار الألماني أوتو فون بسمارك المؤتمر الشهير في نوفمبر لتنظيم الاستعمار الأوروبي والتجارة في إفريقيا، وهو الحدث الذي شرّع تقسيم أراضي العالم الإسلامي في شمال وغرب وشرق القارة بين الدول الأوروبية.
- 🇸🇩 حصار الخرطوم وإبادة حملة بيكر: أحكمت قوات الثورة المهدية في السودان حصارها على العاصمة الخرطوم المتواجد بها الجنرال البريطاني "تشارلز غوردون"، وشهد العام معركة "التيب الأولى" حيث سحق المهدويون حملة عسكرية بقيادة "فالنتين بيكر".
- 🇪🇬 صدور مجلة "العروة الوثقى": أسس الشيخان جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده مجلة سياسية دينية في باريس بهدف إيقاظ الأمة الإسلامية، ومحاربة الاستعمار البريطاني، والدعوة إلى التضامن والجامعة الإسلامية.

- مقاومة الشيخ ماء العينين: بدأ الزعيم الروحي والسياسي 🇲🇦 الشيخ ماء العينين بتأسيس مراكز المقاومة والرباط في الصحراء المغربية لمواجهة التمدد الاستعماري الفرنسي والإسباني المتصاعد في المنطقة.
- 👑 فرض الحماية الفرنسية على كمبوديا: أحكمت فرنسا قبضتها الاستعمارية على مناطق النفوذ في الهند الصينية، مما مهد لتطويق وتقييد حريات الجاليات والممالك الإسلامية الصغيرة هناك (مثل مسلمي تشام).

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🌐 اعتماد خط غرينتش العالمي: اجتمع المؤتمر الدولي لخطوط الطول في واشنطن واختار رسمياً خط الطول المار بمرصد "غرينتش" في لندن ليكون خط الزوال المرجعي الدولي (صفر درجة) لتحديد التوقيت العالمي لجميع دول الأرض.
- 🔫 اختراع الرشاش الآلي (ماكسيم): اخترع البريطاني-الأمريكي سيرام ماكسيم "رشاش ماكسيم"، وهو أول سلاح ناري أوتوماتيكي بالكامل في التاريخ، والذي غير استراتيجيات الحروب وأصبح السلاح الرئيسي للقوى الاستعمارية.
- 🗼 إهداء تمثال الحرية: سلمت فرنسا تمثال الحرية رسمياً إلى الولايات المتحدة الأمريكية في باريس كهدية تذكارية بمناسبة

مئوية الاستقلال الأمريكي وتوطيداً للعلاقات بين البلدين.

- 🏛 تأسيس الجمعية الفابية في بريطانيا: تأسست الحركة الاشتراكية الفابية في لندن، والتي ركزت على مبادئ الاشتراكية الديمقراطية والإصلاح التدريجي بدلاً من الثورات العنيفة، وساهمت لاحقاً في تأسيس حزب العمال البريطاني.
- 🏛 بدء بناء كنيسة العائلة المقدسة (ساغرادا فاميليا): تولى المعماري العبقري "أنطوني غاودي" إدارة مشروع بناء الكنيسة الشهيرة في برشلونة بإسبانيا، ليضع لمساته الفنية الفريدة التي جعلتها واحدة من أغرب وأشهر المعالم الهندسية.

- 1885 ميلادي:

كان عام 1885 ميلادي (الموافق لأواخر 1902 هـ وأوائل 1903 هـ) عاماً استثنائياً في التاريخ الحديث، حيث شهد الذروة العسكرية للثورة المهدية في السودان، واختتام مؤتمر تقسيم إفريقيا، بالتوازي مع قفزات علمية وطبية مذهلة أنقذت ملايين الأرواح.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- سقوط الخرطوم ومقتل غوردون: نجحت قوات الثورة 🇸🇩 المهدية في اقتحام العاصمة السودانية الخرطوم في 26 يناير بعد حصار طويل، وقتل الحاكم العام البريطاني تشارلز غوردون (غوردون باشا)، مما أنهى الحكم التركي-المصري .وأسس دولة مهدية مستقلة بالكامل
- وفاة الإمام محمد أحمد المهدي: توفي قائد الثورة المهدية 🇸🇩 فجأة في يونيو بسبب المرض، وتولى خلفه الخليفة عبد الله التعايشي قيادة الدولة المهدية ومواصلة إدارة شؤون البلاد .والمقاومة
- 🌍 نهاية مؤتمر برلين وتقسيم الدول الإسلامية: اختتمت القوى الأوروبية المؤتمر في فبراير بتوقيع "وثيقة برلين"، والتي وضعت القواعد النهائية لتقسيم القارة الإفريقية، مما شرعن الاحتلال الفعلي للممالك الإسلامية في الساحل والشرق الإفريقي.
- اتفاقية لندن المالية: وقعت الدول الأوروبية الكبرى 🇪🇬 اتفاقية لتنظيم الموارد المالية لمصر وتدبير قرض جديد، مما رسخ الرقابة الدولية الجماعية على الخزانة المصرية تحت .الهيمنة البريطانية العسكرية الفعلية
- تأمين الحدود الحسانية: كثف السلطان المغربي المولى 🇲🇦

الحسن الأول جهوده العسكرية والدبلوماسية لتثبيت سيادة المغرب على مناطق الصحراء ومواجهة التحرشات التجارية والعسكرية الإسبانية والفرنسية.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🔬 نجاح لقاح داء الكلب (السعار): حقق العالم الفرنسي الشهير لويس باستور إنجازاً تاريخياً بإنقاذ حياة الطفل "جوزيف ميستر" بعد أن حقنه بأول لقاح ناجح ومجرب ضد مرض داء الكلب الفتاك.
- 🏍️ اختراع أول دراجة نارية في التاريخ: نجح المهندسان الألمان غوتليب دايملر وفيلهلم مايباخ في ابتكار أول دراجة نارية تعمل بمحرك احتراق داخلي يعمل بالبنزين، مما شكل نواة ثورة النقل الحديثة.
- اكتتمال السكة الحديدية العابرة لكندا: تم دق المسمار 🇨🇦 الأخير في خط سكة حديد المحيط الهادئ الكندي، ليربط شرق كندا بغربها لأول مرة ويسهل التجارة والاستيطان عبر القارة.
- 🗽 وصول تمثال الحرية إلى نيويورك: وصلت أجزاء التمثال الشهير مفككة في صناديق على متن سفينة فرنسية إلى ميناء نيويورك في يونيو، لتبدأ عمليات التجميع والتركيب على قاعدته.

- 🏗️ تأسيس أول ناطحة سحاب في العالم: تم الانتهاء من بناء مبنى "Home Insurance" في مدينة شيكاغو الأمريكية، والمكون من 10 طوابق، واعتبر أول مبنى في التاريخ يعتمد على الهيكل الفولاذي المقاوم للحرائق.

- 1886 ميلادي:

كان عام 1886 ميلادي (الموافق لأواخر 1903 هـ وأوائل 1904 هـ) عاماً حافلاً بالتحولات العمالية والصناعية الكبرى التي شكلت العالم المعاصر، إلى جانب استمرار الصراعات الجيوسياسية في العالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🇸🇩 توطيد حكم الخليفة في السودان: بدأ الخليفة عبد الله التعايشي تنظيم الدولة المهدية بعد وفاة المهدي، وواجه هذا العام تحديات داخلية لتثبيت سلطته وتأمين حدود الدولة ضد القوى المجاورة.
- 🇰🇲 تأسيس المدرسة الإسلامية الحديثة في جزر القمر: وسّع الدعاة والمصلحون المسلمون جهود التعليم الديني في جزر القمر لمواجهة الضغوط الثقافية عقب فرض فرنسا حمايتها

.الرسمية على جزر أنجوان وموهيلي وميوت هذا العام

- تأسيس الجمعية الخلدونية: افتتح المصلح التونسي 🇹🇳 البشير صفر ومعه نخبة من المثقفين هذه الجمعية العريقة لتكون أول مؤسسة علمية حديثة في تونس تهدف لنشر .العلوم العصرية وتطوير الفكر الإسلامي والعربي
- توسيع النفوذ البريطاني في الملايو: أحكمت بريطانيا 🇲🇾 قبضتها على الولايات الإسلامية في شبه جزيرة الملايو، وعينت مستشارين بريطانيين للتحكم في الموارد الاقتصادية .وخاصة مناجم القصدير ومزارع المطاط
- ⚔️ الاشتباكات الحدودية العثمانية الروسية: شهدت الحدود الشرقية للدولة العثمانية مناوشات وتوترات أمنية مستمرة مع الإمبراطورية الروسية في منطقة القوقاز وسط محاولات عثمانية لتحصين الدفاعات.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🚗 اختراع أول سيارة حديثة في التاريخ: حصل المهندس الألماني كارل بنز على براءة اختراع لسيارة "بنز باتنت موتورفاجن" (Benz Patent-Motorwagen) التي تعمل بالبنزين، لتبدأ رسمياً صناعة السيارات في العالم.
- 👷 أحداث هاي ماركت (يوم العمال العالمي): اندلعت إضرابات عمالية ضخمة في مدينة شيكاغو الأمريكية للمطالبة

بـ 8 ساعات عمل يومياً، وتحولت إلى اشتباكات دموية في 4 مايو، مما مهد لاعتماد هذا اليوم عيداً عالمياً للعمال لاحقاً.

- 🥤 اختراع مشروب كوكا كولا: ابتكر الصيدلي الأمريكي "جون بمبرتون" تركيبة المشروب الشهير لأول مرة في أتلانتا، وباعه كدواء ومنشط طبي قبل أن يتحول إلى أشهر المشروبات الغازية عالمياً.
- 🗽 افتتاح تمثال الحرية: افتتح الرئيس الأمريكي غروفر كليفلاند رسمياً تمثال الحرية في ميناء نيويورك في 28 أكتوبر وسط احتفالات شعبية وعروض عسكرية ضخمة.
- أزمة الحكم الذاتي لأيرلندا: قدم رئيس الوزراء البريطاني 🇬🇧 "ويليام غلادستون" أول مشروع قانون لمنح أيرلندا الحُكم الذاتي، مما تسبب في انقسام حاد في البرلمان وسقوط حكومته.

- 1887 ميلادي:

كان عام 1887 ميلادي (الموافق لأواخر 1904 هـ وأوائل 1905 هـ) عاماً مليئاً بالتحولات السياسية، حيث شهد امتداداً للتغلغل الاستعماري في إفريقيا وآسيا، بالتوازي مع قفزات علمية وفيزيائية وضعت الأساس للقرن العشرين.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- معركة الجرافات في السودان: خاضت قوات الدولة 🇸🇩 المهدية بقيادة الأمير حمدان أبو عنجة معارك عنيفة ضد القوات الإثيوبية، ونجحت في هزيمتها والتقدم حتى عمق الأراضي الإثيوبية رداً على غاراتها الحدودية.
- مؤتمر قادة القبائل في المغرب: عقد السلطان المولى 🇲🇦 الحسن الأول اجتماعات موسعة مع شيوخ القبائل لتنظيم الجبهة الداخلية وفرض ضرائب جديدة لتمويل إصلاحات الجيش، بهدف التصدي للضغوط العسكرية الفرنسية المستمرة على الحدود الشرقية.
- تأسيس جيبوتي الفرنسية: بدأت فرنسا في تحويل منطقة 🇩🇯 "أوبوك" وجيبوتي إلى مركز عسكري وتجاري رئيسي على ساحل البحر الأحمر، لتأمين طرقها البحرية وتطويق نفوذ الممالك الإسلامية المحيطة بها.
- تأسيس جريدة الحاضرة: أصدر المصلح التونسي علي 🇹🇳 بوشوشة ونخبة من المثقفين أول جريدة تونسية غير رسمية، ركزت على نشر الوعي، ونقد السياسات الاستعمارية، ومحاولة إيقاظ الروح الوطنية الإسلامية.
- 🕌 تمدد نفوذ إمارة حائل: أحكم الأمير محمد بن عبد الله الرشيد سيطرته الكاملة على وسط الجزيرة العربية، وضيق

الخناق على الرياض، مما عجل بنهاية الدولة السعودية الثانية تدريجياً.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 🔬 تجربة ميكلسون ومورلي: أجرى العالمان ألبرت ميكلسون وإدوارد مورلي تجربتهما الشهيرة التي أثبتت عدم وجود "الأثير" في الفضاء، وهي النتيجة التي مهدت الطريق لاحقاً لظهور النظرية النسبية لألبرت أينشتاين.
- 🗼 بدء بناء برج إيفل: بدأت أعمال الحفر والإنشاءات الأولية في باريس لبناء البرج الشهير تحت إشراف المهندس غوستاف إيفل، ليكون المعلم الرئيسي للمعرض العالمي لعام 1889.
- 📜 تأسيس اتحاد الهند الصينية الفرنسية: أعلنت فرنسا رسمياً دمج مستعمراتها في جنوب شرق آسيا (كمبوديا وفيتنام ولاحقاً لاوس) تحت إدارة استعمارية موحدة، لترسيخ هيمنتها الاقتصادية في القارة الآسيوية.
- 👑 اليوبيل الذهبي للملكة فيكتوريا: احتفلت بريطانيا بمرور 50 عاماً على تولي الملكة فيكتوريا العرش، بحضور ملوك ورؤساء من جميع أنحاء العالم، كاستعراض لقوة الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.
- براءة اختراع الأسطوانة والغرافوفون: حصل المخترع إميل برلينر على براءة اختراع لتطوير أسطوانة الفونوغراف

المسطحة وجهاز "الغرافوفون"، وهو الابتكار الذي مهد لظهور صناعة الموسيقى والتسجيل الحديثة.

- **1888 ميلادي:**

كان عام 1888 ميلادي (الموافق لأواخر 1905 هـ وأوائل 1906 هـ) عاماً محفوراً في التاريخ؛ حيث شهد صياغة قوانين الملاحة الدولية لأهم ممر مائي في العالم الإسلامي، وصعود شخصيات غيرت وجه التاريخ، إلى جانب تحولات علمية وتقنية بارزة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 توقيع اتفاقية القسطنطينية: وقعت الدول الأوروبية الكبرى والدولة العثمانية معاهدة تاريخية تضمن حرية الملاحة في قناة السويس لجميع السفن التجارية والحربية في أوقات السلم والحرب، مما رسخ الوضع القانوني الدولي للقناة.
- 🇸🇩 معركة توشكي والزحف المهدوي: أرسل الخليفة عبد الله التعايشي جيشاً مهدوياً بقيادة الأمير عبد الرحمن النجومي للزحف نحو مصر بهدف "تحريرها" من الاحتلال البريطاني، مما أشعل معارك تمهيدية عنيفة على الحدود المصرية السودانية.

- تأسيس المدرسة الخلدونية: افتتح المصلح التونسي 🇹🇳 البشير صفر ومعه نخبة من المثقفين التونسيين هذه المؤسسة العريقة في تونس لنشر العلوم الحديثة وتطوير التعليم الفكري والإسلامي لمواجهة الذوبان الثقافي الفرنسي.
- حملة السلطان الحسن الأول إلى السوس: قاد سلطان 🇲🇦 المغرب حملة عسكرية وإدارية كبرى إلى مناطق السوس وجنوب الأطلس لتثبيت سلطة الدولة، وبناء حصون دفاعية، ومنع المحاولات الإسبانية والبريطانية للتسلل عبر السواحل.
- 🕌 اتفاقية حماية شواطئ الصومال: أبرمت بريطانيا وفرنسا اتفاقيات لتحديد مناطق نفوذهما في القرن الإفريقي، مما أدى إلى تفتيت الممالك الإسلامية الصومالية وتقسيم السواحل إستراتيجياً.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- 👑 عام الأباطرة الثلاثة في ألمانيا: شهدت الإمبراطورية الألمانية حدثاً تاريخياً نادراً؛ حيث توفي القيصر فيلهلم الأول في مارس، وتولى بعده ابنه فريدريش الثالث الذي توفي بعد 99 يوماً فقط بسبب المرض، ليتولى في نفس العام القيصر فيلهلم الثاني (الذي قاد ألمانيا في الحرب العالمية الأولى).
- 🛞 اختراع الإطارات المطاطية المنفوخة: حصل المخترع الاسكتلندي جون بويد دنلوب على براءة اختراع لإطارات

الدراجات الهوائية المملوءة بالهواء المضغوط، وهو الاختراع الذي أحدث ثورة في وسائل النقل وصناعة السيارات لاحقاً.

- 🕵️ جرائم جاك السفاح (Jack the Ripper): هزت لندن سلسلة من الجرائم الغامضة والمروعة لقاتل مجهول استهدف النساء في منطقة وايت تشابل، ولم يتم الكشف عن هويته الحقيقية حتى اليوم، لتصبح من أشهر قضايا الجريمة في التاريخ.
- 🎥 تأصيل أول فيلم سينمائي: نجح المخترع الفرنسي "لويس لو برينس" في التقاط أول فيلم وثائقي صامت قصير جداً في التاريخ (مشهد حديقة راوندهاي) باستخدام كاميرا ذات عدسة واحدة، ممهداً لعصر السينما.
- 🏛️ افتتاح معهد باستور في باريس: تأسس المعهد كمركز عالمي للأبحاث الطبية وعلاج الأمراض المعدية مثل داء الكلب والمبايض، تحت إدارة العالم لويس باستور.

- 1889 ميلادي:

كان عام 1889 ميلادي (الموافق لأواخر 1906 هـ وأوائل 1907 هـ) عاماً مليئاً بالتحولات؛ حيث شهد تراجعاً عسكرياً لدولة المهدية في السودان أمام القوى الاستعمارية، بالتوازي مع قفزات تكنولوجية وثقافية كبرى في الغرب غيّرت ملامح القرن العشرين.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- معركة توشكي وهزيمة المهدية: في 3 أغسطس، تعرض 🇸🇩 جيش الدولة المهدية بقيادة الأمير عبد الرحمن النجومي لهزيمة حاسمة على يد القوات المصرية البريطانية بقيادة "جنرال غرانفيل" جنوب مصر، وقُتل النجومي في المعركة، مما وضع حداً نهائياً لطموحات المهدية في التوسع شمالاً.
- تأسيس جمعية الاتحاد والترقي: أسس طلاب الطب 🇹🇷 العسكري في إسطنبول حركة سريعة باسم "جمعية الاتحاد العثماني" (التي تحولت لاحقاً إلى جمعية الاتحاد والترقي)، والتي لعبت الدور الأبرز في إنهاء الحكم المطلق للسلطان عبد الحميد الثاني لاحقاً.
- معركة القلابات (المتمة): خاضت قوات المهدية معركة 🇸🇩 طاحنة في مارس ضد الجيش الإثيوبي؛ وقُتل فيها إمبراطور إثيوبيا يوحنس الرابع، مما أدى إلى تراجع التهديد الإثيوبي

- تأسيس نادي القضاة وإصلاحات المحاكم: شهدت مصر 🇪🇬 جهوداً لتنظيم القضاء الإيجابي والشرعي وتحديد اختصاصات المحاكم المختلطة والأهلية في ظل الاحتلال البريطاني المستمر.
- اشتباكات توات في المغرب: تصاعدت التوترات العسكرية 🇲🇦 بين المغرب وفرنسا حول واحات "توات" في الصحراء الكبرى، حيث حاولت القوات الفرنسية قضم هذه الأراضي من السيادة المغربية لتأمين اتصالات مستعمراتها في الجزائر وغرب إفريقيا.

🌐 **أحداث العالم الكبرى**

- 🗼 افتتاح برج إيفل في باريس: افتُتح البرج رسمياً في مارس ليكون المدخل الرئيسي للمعرض العالمي (Exposition Universelle) لعام 1889، واعتبر في ذلك الوقت أطول بناء من صنع الإنسان في العالم.
- إعلان قيام جمهورية البرازيل: أطاح انقلاب عسكري 🇧🇷 بالإمبراطور "بيدرو الثاني" دون إراقة دماء، وأُعلن إلغاء النظام الملكي وتحول البرازيل إلى جمهورية اتحادية.
- 👶 ولادة أدولف هتلر وتشارلي تشابلن: شهد شهر أبريل من هذا العام ولادة شخصيتين تركتا أثراً عميقاً في التاريخ العالمي؛ الزعيم النازي المستقبلي أدولف هتلر، ونجم السينما

الصامتة الأسطوري تشارلي تشابلن.

- إعلان دستور إمبراطورية اليابان: أصدر الإمبراطور ميجي 🎌 "دستور ميجي" الحديث، الذي حول اليابان إلى ملكية دستورية على النموذج البروسي، لتعزيز قفزتها الصناعية والعسكرية.
- 🎮 تأسيس شركة نينتندو (Nintendo): تأسست الشركة في مدينة كيوتو اليابانية على يد "فوساجيرو ياماوكي"، وكانت في بدايتها تصنع أوراق اللعب التقليدية (الهانافودا) قبل أن تتحول لعقود لاحقة إلى عملاق ألعاب الفيديو.

- 1890 ميلادي:

كان عام 1890 ميلادي (الموافق لأواخر 1907 هـ وأوائل 1908 هـ) عاماً حافلاً بـالتحولات السياسية الإستراتيجية، حيث شهد تزايد الضغوط الاستعمارية الأوروبية لتثبيت نفوذها في إفريقيا والشرق الأوسط، بالتوازي مع تغيرات سياسية كبرى في أوروبا وقوانين تاريخية في أمريكا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 معاهدة هليغولاند-زنجبار: وقعت بريطانيا وألمانيا اتفاقية تاريخية لتقسيم مناطق النفوذ في شرق إفريقيا، تنازلت بموجبها ألمانيا عن مطالباتها بسلطنة زنجبار الإسلامية لصالح بريطانيا، مما مهد الطريق لفرض الحماية البريطانية الكاملة عليها لاحقاً.
- أيران اندلاع ثورة التبغ (احتجاج التنباك): أصدر علماء 🇮🇷 الدين والشعب في إيران فتوى قادها آية الله الشيرازي بتحريم استخدام التبغ، احتجاجاً على منح الشاه ناصر الدين شاه امتيازاً احتكارياً لشركة بريطانية، مما أجبر الشاه على .إلغاء الامتياز في أول انتصار شعبي ضد الهيمنة الأجنبية
- 👑 سقوط إمبراطورية تكرور الإسلامية: تمكنت القوات الاستعمارية الفرنسية من احتلال مدينة "سيغو" (في مالي الحالية)، مما شكل ضربة قاصمة لإمبراطورية تكرور الإسلامية في غرب إفريقيا بقيادة أحمدو تال.
- تحصينات دولة المهدية: واجه الخليفة عبد الله التعايشي 🇸🇩 في السودان ظروف مجاعة شديدة (مجاعة سنة ستة)، وركز جهوده على إعادة تنظيم الجيش وتحصين العاصمة أم درمان .لمواجهة التهديدات البريطانية المتزايدة من الشمال

- 🕌 تمدد النفوذ العثماني في ليبيا: عززت الدولة العثمانية تحصيناتها العسكرية والوجود الإداري في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا) لتكون خط دفاع متقدم ضد الأطماع الإيطالية والفرنسية المتنامية في شمال إفريقيا.

🌐 أحداث العالم الكبرى

- استقالة المستشار أوتو فون بسمارك: أجبر القيصر الجديد 🇩🇪 فيلهلم الثاني "المستشار الحديدي" بسمارك على الاستقالة بسبب خلافات سياسية، مما أنهى حقبة طويلة من الدبلوماسية الألمانية التي حافظت على توازن القوى في أوروبا.
- ارتكب :(Wounded Knee) مجزرة الركبة الجريحة 🇺🇸 الجيش الأمريكي مجزرة مروعة ضد قبائل الهنود الحمر (اللاكوتا سيُو) في داكوتا الجنوبية، قُتل فيها أكثر من 150 من الرجال والنساء والأطفال، مما مثل النهاية الفعلية للمقاومة المسلحة للسكان الأصليين.
- إقرار قانون شيرمان لمكافحة الاحتكار: أصدر الكونغرس 🇺🇸 الأمريكي أول قانون في التاريخ الحديث لحظر الاحتكارات والشركات العملاقة التي تقيد التجارة الحرة، وهو القانون الذي شكل أساس النظام الاقتصادي الأمريكي المعاصر.

- ⚡ تنفيذ أول حكم بالإعدام بالكرسي الكهربائي: استخدمت السلطات في نيويورك الكرسي الكهربائي لأول مرة في التاريخ لتنفيذ حكم الإعدام بحق السجين وليم كيملر، مما أثار جدلاً واسعاً حول وسائل العقاب.
- 🎨 وفاة الفنان العالمي فينسنت فان غوخ: توفي الرسام الهولندي الشهير متأثراً بجراحه بعد إطلاق النار على نفسه في فرنسا، دون أن يعلم أن أعماله الفنية ستصبح لاحقاً من أغلى وأشهر اللوحات في تاريخ الفن البشري.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1871-1880 ميلادي

https://archive.org/details/1871-1880-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1891-1900 ميلادي

https://archive.org/details/1891-1900-AD-world-history

المصدر:

مصادر متعددة